



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الدراسات العليا / الماجستير

وقت التعلم الأكاديمي

محاضرة في مادة طرائق التدريس

لطلبة الدراسات العليا / الماجستير

اعداد التدريسي

أ.م.د. حسام عبد محي

٢٠٢٥ م

١٤٤٦ هـ

المقدمة

ان مفهوم وقت التعلم الاكاديمي قد وجد طور خلال فترة بداية الدراسات التقييمية للتدريس في بداية السبعينات ، ووقت التعلم الاكاديمي عبارة عن مقدار الوقت الفعال من التدريس الذي يقضيه التلاميذ لممارسة محتوى الدرس وبمستوى معين من الصعوبة وبجاح ، لقد بدأت دراسة هذا المفهوم في المدارس الابتدائية ولمادة القراءة والرياضيات ثم انتقلت الى دراسة العمليات التدريسية التعليمية في التربية الرياضية حيث انجزت العديد من الدراسات .

ان وقت التعلم الاكاديمي للتربية يقاس بوحدات زمنية ، وخلال هذه الفواصل يمكن ملاحظة ما يقوم به التلاميذ ، ويمكن جمع هذه الفواصل فيما بعد ويمكن اظهارها بشكل نسبة مئوية ، ويمكن تقويم الوقت من خلال ضرب عدد من الفواصل بطول مدة بقائها ، لقد اظهرت الدراسات ان التلميذ يقضي من ٢-٥ دقيقة منشغلا في الانشطة الملائمة خلال الدرس ، وهذه الخمس دقائق غير كافية لتعلم مهارات مختلفة الالعب ، والاسلوب الثاني الذي يعطينا القياس التقويمي هو بحساب عدد المحاولات الناجحة التي يحصل عليها التلميذ في العمل المعطى ، وعدد المحاولات الناجحة هذه تعتبر قياس جيد لتعلم التلميذ ، ففي الدروس التي يحصل فيها التلاميذ على اداء محولات اكثر تكون فيها فرص تعلمهم أكثر.

وقت التعليم الأكاديمي في التربية الرياضية ALT-PE

إن مفهوم وقت التعلم الأكاديمي قد ظهر في بداية مرحلة تقويم المدرسين، وقد تم دراسة هذا المفهوم بداية في دروس الرياضيات والقراءة في ولاية كاليفورنيا الأمريكية في بداية السبعينات، وقد أضاف هذا المفهوم فائدة أخرى للدراسات التي تتناول العلمية التدريسية التعليمية، وقد تم تعديل هذا المفهوم وبدأ استعماله في مجال تدريس التربية الرياضية، وقد تطور استخدام هذا المفهوم من خلال تطور أنظمة الملاحظة، فشاع استخدامه في البحوث التحليلية الوصفية ولمختلف المواضيع.



صورة تصور مشهداً للتعليم الأكاديمي حيث الطلاب مندمجون في النقاش والدراسة في فصل حديث مزود بالأدوات التعليمية، مما يعكس بيئة من التعاون والنشاط التعليمي.

ولهذا الوقت ثلاثة متغيرات أساسية هي:

١- مناسبة العمل : الدرجة التي تصف السلوك الملاحظ للمتعلم على أنه يعود ويرتبط بنتائج التدريس.

٢- الانشغال (المشاركة) : الوقت الذي يقضي من قبل المتعلم بالانشغال في العمل المطلوب من قبل المدرس.

٣- معدل النجاح العالي: الانشغال في الأداء الناجح (خطأ قليل من قبل الطلاب وإكمال الأعمال المطلوبة وبسهولة فيه.

وهذا النظام يسمح بملاحظة سلوك الطلاب بخمسة مستويات أو مواضع وفي أي من هذه المستويات فإن الملاحظ يؤشر على الفصيلة التي أحسن ما تصف سلوكيات الطلاب الحاصلة خلال فترة (فاصلة) (٦) ثواني، وتتم الملاحظة لمتعلم واحد في الوقت الواحد.

وأدناه مستويات التأشير والفصائل السلوكية لهذا النظام :

أولاً : المستوى الأول

لنظام التأشير هو الإستراتيجيات وهذا المستوى يصف لنا إستراتيجيات التدريس المعدلة من قبل المدرس.

- **التدريس المباشر** : المدرس صاحب القرار والمسيطر والمتحكم بإيقاع التدريس وتسلسله العمل التدريسي يعرف أو يوصف التدريس بحالات العمل، وهذا يمكن أن إليك صورة أخرى تُظهر مشهداً أكاديمياً أثناء شرح المعلم لموضوع معين للطلاب، حيث يقف المعلم أمام السبورة المليئة بالرسومات والملاحظات، والطلاب يستمعون ويأخذون ملاحظاتهم. يكون بمحطات متعددة أو بأعمال حيث الطلاب يقومون بالإيقاع والوزن.

- **الأسلوب التبادلي** : الطلاب بشكل أزواج لغرض التدريس وإعطاء التغذية الراجعة.

- **أسلوب المجاميع** : الطلاب بشكل مجاميع مفرقة لغرض التدريس وإعطاء التغذية الراجعة.

أسلوب الاكتشاف : المدرس يقود الطلاب باتجاه تحقيق واكتشاف أهداف محددة من خلال أسئلة توجيهية محفزة ومتتالية. أسلوب حل المشكلات : المدرس يسيطر ويتحكم بالتدريس من خلال إبداء مشكلات (حالات متتالية بالإمكان حلها بخيارات مختلفة).

ثانياً : المستوى الثاني

(المحتوى) إن هذا المستوى يصف لنا التأكيد على المحتوى التدريسي للدقيقة الواحدة من التدريس التي يتم ملاحظتها هل هي لوقت التعلم الأكاديمي في التربية الرياضية فقط، أم هناك أمور أخرى عامة لا علاقة لها بمحتوى التربية الرياضية) وقد تم تقسيم المحتوى إلى محتوى عام (غير التدريسي ومحتوى في التربية الرياضية يعود على الأهداف التدريسية المحددة.

المحتوى - عام:

- الانتظار فترات عدم أداء أي نشاط وكذلك فترات عدم الحركة السابقة.
- الانتقال أو تغير المواضيع فترات التغير من نشاط أو فعالية الأخرى وبضمنها الوقوف على الخطوط أو التنظيم.
- الإدارة الوقت المخصص لإدارة الدرس والذي لا يعود على الأنشطة التدريسية.
- الاستراحة فترات محددة من عدم النشاط، وهذه الفترات يحددها المدرس بقصد.

- التدريس غير الأكاديمي : أنشطة لا تقع ضمن الأنشطة الخاصة بالتربية الرياضية.

المحتوى الخاص (في التربية الرياضية) :

- التدريب على المهارة : المشاركة الفعالة في التدريب وكذلك في الأنشطة التدريبية والتي هدفها التطوير المهاري الفردي.

ثالثاً: مستوى أنشطة التلاميذ ALT-PE

وقت التعلم الأكاديمي في التربية الرياضية انشغال التلاميذ يتضمن ويصف سلوك التلاميذ عندما يتم تأشير وقت التعلم الأكاديمي في التربية الرياضية لقد قسم هذا

المستوى إلى قسمين هما:

أ- المشاركة والتي تعكس المشاركة الفعلية والحقيقية المحتوى التربية الرياضية. التدريس.

ب- عدم المشاركة التي تعكس ضعف المشاركة الحقيقية خلال الوقت التعليمي.

رابعاً: مستوى الصعوبة

في وقت التعلم الأكاديمي في التربية الرياضية يعتبر الطالب ضمن مستوى

النجاح في الفعالية عندما يؤثر الملاحظ مشاركته في مستوى المشاركة الحقيقية خلال فترة الملاحظة. وتحديد مستوى النجاح يعتمد على المؤشرات أو القياسات المعتمدة من قبل المدرس والتي يحددها في بداية العمل وإثناء عمله التدريسي.

- السهل : الطالب يؤدي العمل بشكل مناسب وبأخطاء قليلة ويجهد قليل ويكرر العمل بنجاح.

- المتوسط : أي انجاز غير الذي يوصف بالسهولة أو الصعوبة.

- الصعب : أخطاء كثيرة تحصل، ويبدو أن الطالب غير قادر على الأداء الصحيح (ماعدا عن طريق الصدفة، والتكرار الغير منتظم النجاح من هذا يتضح أن وحده وقت التعلم الأكاديمي في التربية الرياضية (ALT-PE) في أي فاصلة زمنية تمت ملاحظتها ويؤشر الطالب فيها على انه مشارك في محتوى التربية الرياضية وبمستوى بسيط من الصعوبة.

والمشاركة يمكن أن تكون من أي نوع ذهني، غير مباشرة، أو حركية، أما (وحدة وقت التعلم الأكاديمي في التربية الرياضية، الحركية (ALT-PE (M) فهي أي فاصلة زمنية تمت ملاحظتها ويؤشر الطالب فيها على انه يعمل في محتوى التربية الرياضية كمشارك في الأنشطة الحركية و بمستوى بسيط من الصعوبة.

خامساً: السلوك التدريسي

هذا المستوى سوف يصف لنا السلوك التدريسي بفواصل مدتها (١٢) ثانية) خلال فترة الملاحظة، وان الاتجاه حول أي من العلامات المتداخلة مع الطلاب سوف لا

تؤخذ بنظر الاعتبار .

- **المحاضرة** ...المدرس يوضح المفاهيم والحقائق والأفكار حول محتوى درس التربية الرياضية أو الإجراءات ، وكذلك إلقاء الضوء حول أفكار ومفاهيم الآخرين ويمكن أن تكون المحاضرة لطالب واحد أو لأكثر من طالب.

- **التوجيهات** : المدرس يوجه الطالب أو مجموعة طلاب لأداء المحاولة أو القيام بالأداء، وهذا التوجيه يمكن أن يكون شفويًا أو لا شفويًا.

- **الإصغاء** : المدرس يصغي لسؤال الطالب أو للاستجابة، والمدرس يمكن إن يصغي لطالب واحد أو أكثر ولطول فترة الفاصلة الزمنية.

- **توجيه الأسئلة** : المدرس يوجه أسئلة حول محتوى الدرس أو إجراءاته بقصد الحصول على الاستجابة والسؤال يمكن أن يكون لطالب واحد أو لمجموعة.

-**الإجابة عن الأسئلة** : المدرس يجيب أسئلة الطالب أو مجموعة طلاب.

العلاقة الارتباطية بين السلوك التدريسي ووقت التعلم الأكاديمي في التربية

الرياضية أظهرت الدراسات الحديثة أن هناك علاقة ارتباط عالية بين السلوك التدريسي وبين ATP-PE ، فبينما يصغي المتعلمون إلى معلومات تحتوي على مادة التربية الرياضية فأن المدرس ينشغل بالتدريس، أي إعطاء المعلومات عن المادة أو الحركة المراد تعلمها وبعرض المهارة.

وخلال مرحلة التمرين أو التدريب على الحركة، فإن الطلاب ينشغلون في أدائهم للمهارات الحركية، بينما يقوم المدرس بالتشجيع وإصلاح الأخطاء وبتعديل السلوكيات السلبية مع إعادة عرض الحركة أو أجزاء منها في حالة حصول الخطأ، إضافة إلى التوجيهات القصيرة والسريعة للتذكير بالملاح الأساسية للمهارة وبمجريات الأداء الحقيقي للطلاب.

الدراسات أشارت إلى أن التداخل في العلاقات بين المدرس والطالب لم تأخذ نسبة عالية من وقت الدرس في التربية الرياضية، إلا أن هذا لا يعني أن المدرسين لم يعملوا مثل هذا التداخل بدرجة كبيرة، " فالحقيقة أشارت إلى حصول علاقات إلا أنها لا تأخذ وقتاً قصيراً متمثلة في تشجيع السلوك الحسن، وتعديل السلوك الغير مناسب وإعطاء التغذية الراجعة وقبول أفكار ومشاعر المتعلمين وغيرها وهذه كلها لا تأخذ أكثر من (٣ - ١٦ %) من وقت الدرس ومن السلوكيات المتعلقة بموضوع العلاقات المتداخلة.



صورة تُظهر مشهّدًا أكاديميًا أثناء شرح المعلم لموضوع معين للطلاب، حيث يقف المعلم أمام السبورة المليئة بالرسومات والملاحظات، والطلاب يستمعون ويأخذون ملاحظاتهم.

الاستعمال المؤثر للوقت (السر في نجاح التعلم)

وقت التعلم الأكاديمي هو كمية الوقت التي يقضيها الطلاب منشغلين في أعمال أكاديمية مناسبة يؤديونها بنسبة عالية من النجاح، وهذه الأعمال الأكاديمية المناسبة تعود إلى نتائج تربوية مناسبة أيضاً، أما النسبة العالية من النجاح فتعني ممارسة الطلاب للأعمال الناجحة لفترة طويلة من الوقت.

المدرسون سوف يطورون تعلم طلابهم إذا اهتموا وأخذوا بالاعتبار وقت انشغال الطلبة في العمل ونسبة نجاحهم العالية، وهذا التعلم سوف يتأثر ليس فقط بكمية الوقت التي انشغل بها الطلاب وإنما أيضاً بمطابقة العمل مع مستوى كل طالب، فإذا كان العمل الواجب الحركي، المهارة أصعب من مستوى الطلاب فإن استجابات الطلاب الصحيحة سوف تكون قليلة، وسوف لا يحصل ذلك القدر الكافي من التعلم، أما إذا صدرت من الطلاب استجابات عديدة وصحيحة فأن ذلك مؤشر على حصول التعلم.

إن الوقت المخصص للتعلم ووقت الانشغال الفعلي ونسبة النجاح العالية هي العناصر الثلاث لوقت التعلم الأكاديمي والتي ترتبط مع أداء الطالب والطلبة الذين يتوفر لديهم وقتاً أكاديمياً أكبر فأنهم بشكل عام سوف يحصلون على درجات أعلى في اختبارات التحصيل، وهذا يعني أنه بالإمكان استخدام وقت التعلم الأكاديمي كقياس مباشر أو مستمر لتعلم الطلاب.

إن الوقت المخصص للدرس قد تم وصفه وفق ثلاث قياسات هي

١ - الوقت المعطى : هو الوقت المثبت من قبل المدرس في خطة الدرس لإشغال الطلاب في الفعاليات الحركية.

٢- وقت التعلم (الانشغال): هو الوقت الذي ينشغل فيه الطلاب فعلياً في ممارسة الأنشطة والفعاليات الحركية.

٣- وقت التعلم الأكاديمي : هو الجزء من وقت الانشغال الفعلي والحقيقي للطلاب الذي ينشغل فيه الطلاب بممارسة الأنشطة والفعاليات الحركية وبنجاح.

أما الوقت المفقود من خلال القياسات الثلاثة أعلاه وما بينهما فقد أطلق عليه الوقت المتسرب والذي يعكس وقت الأمور الإدارية والقيادية التي ينظم بموجبها المدرس للدرس وكذلك لتصميم أنشطة مناسبة للطلاب.

الدراسات الوصفية المرحلة السبعينات والثمانينات أشارت إلى أن نسبة الوقت المعطى تتراوح ما بين ٥٠ - ٨٠% من وقت الدرس الكلي، بينما نصف هذا الوقت يكون الطلاب منشغلين فعلياً في ممارسة الأنشطة، أما الوقت المتبقي في وقت الدرس فإنه يصرف في الأمور الإدارية والانتقال من فعالية الأخرى أو في الانتظار.

إن وقت التعلم الأكاديمي يتراوح بين (١٠ - ٣٤%) من وقت المدرس وهو حقيقة قليل جداً.

المصادر

- أ.د عبد الكريم محمد السامرائي ؛ الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية ، ط ١: (بغداد ، مكتبة دجلة للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠١٩) .